[265] محمد صلى ا عليه وآله، واوصياء ا المنتخبين، وسيدهم يومئذ امير المؤمنين، واولياء ا، وساداتهم يومئذ سلمان وابوذر والمقداد وعمار، حتى يورده الجنان كما يورد الراعى بغنمه الماء والكلاء. قال المفضل: سيدى تأمرني بصيامه ؟ قال لى: أي وا أي وا انه اليوم الذى تاب ا فيه على آدم عليه السلام فصام شكرا ، على ذلك اليوم، وانه اليوم الذى نحبى ا تعالى فيه ابراهيم عليه السلام من النار فصام شكرا تعالى على ذلك اليوم، وانه ليوم الذى أظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الصفا فصام شكرا عز وجل على ذلك اليوم. وانه اليوم الذى أقام رسول ا صلى ا عليه وآله عليا للناس علما وأبان فيه فضله ووصيه، فصام شكرا تبارك وتعالى ذلك اليوم، وانه ليوم صيام وقيام واطعام وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمان ومرغمة الشيطان 1. فصل (8) فيما نذكره من جواب من سأل عما فى يوم الغدير من الفضل، وقصر فهمه عما ذكرناه في ذلك من الفضل اعلم ان من التنبيه على ان فضل يوم الغدير ما عرف مثله بعده ولا قبله لأحد من الأوصياء والاعيان فيما مضى من الازمان وجوه: منها: ان ا جل جلاله جعل نفس على عليه السلام نفس النبي صلى ا عليه وآله في آية المبالهة، فقال تعالى: (فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءناو نساءكم وانفسنا وانفسكم) 2. وقد ذكرنا في الطرائف عن المخالف ان الابناء الحسن والحسين، والنساء فاطمة، _____ 1 - عنه الوسائل 10: 445، رواه في العدد القوية: 168، عنه البحار 98: 32 3. 2 - آل عمران: 61.

_____